

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 71-7-7

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يكثر خيرك. بسم الله الرحمن الرحيم صاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم صاد. بل الذين كفروا في عزة وشقاوة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر - 00:00:00

كذاب فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لاق. انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى بلغ - 00:00:46

خزائن رحمة ربك العزيز وهاب. ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليترققوا في الاسر اسباب جود ما هنالك مهزوم من الاحزاب. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. سورة صاد مكية - 00:01:29

افتتحت بحرف واحد من الحروف المغطة مثل قاف ونون هنا قال الله صاد والقرآن هذا قسم من الله بالقرآن المتضمن للذكر والتذكير للعباد والقرآن للذكر كم اهلكنا من قبلهم اي من قبل هؤلاء الكفار المكذبين - 00:02:10

من قريش وغيرهم تم عليك من قبلهم من قبر فنادوا ولا تحيين منا لما نزل بهم العذاب صاروا ينادون ويصرخون ويستغيثون قال الله ولا تحيين مناص في ذلك الوقت ليس هناك مفر ولا مهرب لا مناص من - 00:02:48

من حلول العذاب بهم ولا مفر من عذاب الله وعجبوا وان جاءهم منذر منهم هذا مستمر في في الامم كل من جاءه نذير قالوا اهذا بشر مثل مثلنا؟ ما الذي فضله علينا - 00:03:18

يا جبول من ارسال بشر اليهم ويقولون احيانا لولا انزل الله علينا ملك يطلبون ان ينزل الله عليهم ملك او او ان ينزل مع الرسول ملكا تحكم كل هذه من التحكمات - 00:03:50

ومن عنادهم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساح كذاب. ايضا هذه مقولة الكفار في جميع الامم كما قال سبحانه وتعالى كذلك ما ارسلنا من قبلهم من رسول الا قالوا شاعر او مجنون. اتواصوا به؟ بل هم قوم طاغون - 00:04:15

هذا كل من اثار الطغيان والتكبر واجب ان جاء مذر منهم وقال الكافرون هذا سائح كذاب اجعل الالهة اله واحدا هذي استفهام انكار وتعجب اجعل الالهة اله واحدا هم يعبدون الهة - 00:04:59

كثيرة اصنام والرسول جاؤوا يدعون الى التوحيد الى عبادة الله وحده وهؤلاء من اجل ذلك يتعجبون يقولون اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فتعجبوا من ان يكون الرسول بشرا مثلهم - 00:05:31

وتعجبوا ايضا من دعوته الى اله واحد جعل الالهة اله واحد ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم هنمشوا واصبروا على الهة انطلقوا يوصي بعضهم بعضا ويوصي هؤلاء الرؤساء يوصون العامة - 00:06:01

بان يصبروا على الهتهم ولا يتركوا من اجل كلام هذا الشاعر بزعمهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يقول ما سمعنا بهذا - 00:06:33

في من قبلنا وفي وفي المنى السابقة لنا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة من هذا الا اختلاق يعني ما هذا الا افتراء هذا الرجل ما سمعنا بهذا في الملة لاخرين هذا الا اختلاف. ثم يقولون انزل عليه الذكر من بين - 00:06:57

يعني هذا الذكر المزعوم كما يقولون ينزل على واحد من بين ما الذي خصه ما الذي خصه من بيننا امشوا واصبروا على الهتك ان

هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرى ان هذا الى الاختلاط او انزل عليه الذكر من بين - 00:07:28

بل هم في شك من ذكرى. بل لما يذوقوا عذاب. وفي هذا تهديد لهم بانهم هي الكون العذاب ويذوقون العذاب بل لما يذوقوا عذاب
ماذا اقول؟ لكنهم سيذوقونه امرا مؤكدا محققا - 00:08:06

هذا عندهم خزائن رحمة ربك عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب في هذا تحقير لهم ماذا عندهم حتى يتكبر ماذا يملكون؟ هل
عندهم خزائن خزائن رحمة الله العزيز الوهاب؟ ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليترققوا - 00:08:30

فليترققوا بالاسباب كل هذا بيان انهم ليس في ايديهم شيء ولا يملكون شيئا بل الملك كله لله ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ملك السماوات والارض وما بينهما فليترققوا في الاسباب - 00:09:03

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب جند الكفار وحزب الكفار مهزوم مغلوب لسلطان الله وبجند الله ما هنالك مهزوم من
الاحزاب اللهم مهجومون مغلوبون كما ال امرهم الى الدمار والهلاك - 00:09:31

والصغار بعد بعد التكبر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى سوء سورة صاد مكية - 00:10:21

بسم الله الرحمن الرحيم. صاد والقرآن بالذكر. الايات صادقين هو قسم وقيل اسم السورة كما ذكرنا في سائر حروف التهجي في
اوائل السور. وقال محمد بن كعب القرظي صاد. مفتاح اسم الصمد - 00:10:50

مفتاح اسم الصمد صاد حرف صاد هو اول اسم الله الصمد وكأنه يقول ان صاد في السورة مأخوذ من من اسم الله وهذا احد اقوال
المفسرين في الحروف المقطعة. انها مأخوذة من اسم الله - 00:11:12

الالف من الله واللام مثلا من اللطيف والميم من المنان ونحوه يقول بسم الله الصاد مشتاق مفتاح اسم الصمد وصادق الوعد
مفتاح اسم الصمد. نعم. وصادق الوعد. وقال الضحاك يعني مأخوذ من الصمد ومن - 00:11:41

وما ومن صادق الوعد سبحانه وتعالى نعم وقال الضحاك معناه صدق الله روي عن ابن عباس رضي الله عنهما. صدق محمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن ذي الذكر اي بالبيان. قاله ابن عباس ومقاتل. وقال الضحاك ذي الشرف - 00:12:13

دليله قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وهو قسم. واختلفوا في القسم قيل جوابه قد تقدم وهو قوله ص اقسم الله تعالى بالقرآن
هنيئا ان محمدا قد صدق وقال وجب وحق وهو جواب قوله والقرآن كما تقول - 00:12:42

نزل وقيل جواب القسم محذوف. تقديره اقران بالذكر. ما الامر كما يقول الكفار ودل على هذا المحذوف قوله تعالى بل الذين كفروا
قال قتادة هذا موضع القسم قوله بل الذين كفروا كما قال والقرآن المجيد بل عجبوا - 00:13:16

وقيل فيه تقديم وتأخير. تقديره بل الذي كفروا في عزة وشقاق والقرآن بالذكر. وقال الاخفش جوابه قوله تعالى. ان كل الا كذب
كقوله تالله ان كنا وقوله سماء والطارق كله نفس - 00:13:46

وقيل جوابه قوله انها اذا لرزقنا وقال الكسائي قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وهذا ضعيف لانه تخلل بين هذا القسم وبين هذا
الجواب اقاصيص واخبار كثيرة. وقال القتيبي بل لتدارك كلام ونفي اخر. ومجاز الاية ان الله اقسم بصاد - 00:14:17

والقرآن بالذكر ان الذين كفروا من اهل مكة في عزة حمية جاهلية حمية. نعم تفسير عداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
في عزة زينة كم اهلكنا من قبلهم من قرن؟ يعني من الامم الخادئة فنادوا استغاثوا عند نزول العذاب وحلول النعمة ولا - 00:14:54

ولا فراق. والمناص مصدر. ناص ينص وهو الفوت والتأخر. يقال ناصح وباص يبوس اذا تقدم ولا تاب بمعنى ليس بلغة اهل اليمن
وقال النحوي هي الا زيدت فيها التاء وربت. وثم وثمت واصلها هاء - 00:15:41

وصلت بلا فقالوا لا تاء كما قالوا ثمة اجعلوها في الوسط تاء والوقف عليها بالتاء عند الزجاج وعند الكساء بالهاء ولاها ذهب جماعة
الى ان التاء زيدت في حين. والوقف على ولاء - 00:16:14

ثم يبتدأ تحين وهو اختيار ابي عبيدة. وقال كذلك وجدت في مصحف عثمان قول ابي وجرة السعدي العاطف ونتحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من وفي حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان فذكر مناقبه ثم قال اذهب - 00:16:37

الى اصحابك يريدوا الان. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب قال بعضهم ابن عباس قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب - [00:17:07](#)
قال بعضهم لبعض مناص ايهربوا وخذوا حذرکم الما نزل بهم العذاب ببدر قالوا ما فانزل الله تعالى ولا تحين من اليس حين هذا القول
وعجبوا يعني الكفار الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله بل الذين كفروا اجاءهم - [00:17:35](#)
منذر منهم. يعني رسولا من انفسهم ينذرهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا. وذلك ان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ذلك على قريش وفرح به المؤمنون. فقال الوليد بن المغيرة - [00:18:05](#)
المأ من قريش وهم الصناديد والاشراف. وكانوا خمسة وعشرين رجلا. اكبرهم سنا الوليد بن المغيرة قال لهم امشوا الى ابي طالب
فاتوا ابا طالب وقالوا له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانا قد اتيناك لتقضي بيننا - [00:18:35](#)
وبين ابن اخيك فارسل الى ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألونك السواء. فلا تمل
يسألونك السواء فلا تمل كل الميل على قومك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا يسألوني - [00:19:05](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتعاطوني كلمة واحدة تملكون العرب. فقال ابو جهل لله ابوك لنعطيك عشر امثال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فنفروا من ذلك - [00:19:30](#)
وقاموا قالوا اجعل الالهة الهة واحدا. كيف يسع الخلق كلهم؟ اله واحد. ان هذا عجاب اي عجيب والعجب والعجاب واحد لقولهم رجل
كريم وكبير وكبر وطويل وطوال وعريض وعراظ وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. اي انطلقوا من مجلسهم الذي
كانوا فيه عند ابي طالب - [00:20:00](#)
يقول بعضهم لبعض امشوا واصبروا على الهتك اي اثبتوا على عبادتي الهتك ان هذا شيء يراد اي الا امر يراد بنا. وذلك ان عمر لما
اسلم وحصل للمسلمين قوة بمكانة - [00:20:33](#)
قالوا ان هذا الذي نراه من زيادة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شيء يراد قيل يراد باهل الارض وقيل يراد بمحمد ان يملك
علينا ما سمعنا بهذا اي بهذا الذي يقوله محمد من التوحيد - [00:20:54](#)
الاخرة قال ابن عباس رضي الله عنهما والكبير ومقاتل يعانون النصرانية. لانها اخر من لا يوحدون. بل يقولون ثالث ثلاثة. وقال مجاهد
وقد هداه. يا نور ان ملة قريش ودينهم الذي هم عليه. ان هذا الا اختلاق كذب وافتعال. او - [00:21:21](#)
القرآن من بيننا وليس باكبرنا ولا اشرفنا. يقوله اهل مكة قال الله عز وجل بل هم في شك من ذكرى اي وحي ما انزلت لما يذوق عذاب
ولو ذاقوه لما قالوا هذا القول. اما عندهم اعندهم - [00:21:56](#)
خزائن رحمة ربك اي نعمة ربك يعني مفاتيح النبوة. يعطونها من انشاء نظيره اهم يقسمون رحمة ربك؟ النبوة ربك العزيز الوهاب.
العزيز في ملكه. الوهاب ووهب النبوة. لمحمد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)
امنهم ملك السماوات والارض وما بينهما ليس لهم ذلك فليرتقوا في الاسباب اي ان ادعوا شيئا من ذلك فليصعدوا في الاسباب التي
توصلهم الى السماء. وليأتوا منها بالوحي الى من يختار - [00:22:58](#)
قال مجاهد وقت هدا وطرقها من سماء الى سبأ. وكل ما يوصلك الى شيء من باب او طريق فهو سببه. وهذا امر توبيخ وتعجيز دم ما
هنالك اي هؤلاء الذين يقولون هذا القول - [00:23:17](#)
جند هنالك وما صلة مهزوم مغلوب من الاحزاب. اي من جملة الاجناد يعني قريشا قال قتادة اخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
وهو بمكة انه سيهزم جند المشركين. فقال سيهزم الجمع ويولون الدبر - [00:23:43](#)
جاء تأويلها يوم بدر وهو هنالك اشارة الى بدر ومصارعهم ومصارعهم من الاحزاب اي من جملة الاحزاب. اي هم من القرون الماضية
الذي نتحزب وتجمعوا على انبياء بالتكذيب واهلكوا ثم قال معزيا لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)
لا اله الا الله قال الامام ابن كسيرا رحمه الله تعالى تفسير سورة صاد وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. صاد القرآن في الذكر الايات
اما الكلام على الحروف المقطعة فقد تقدم في اول سورة البقرة بما اغنى عن اعادته ها هنا - [00:24:48](#)

وقوله والقرآن بالذكر اي والقرآن المشتمل على ما فيه ذكر للعباد. ونفع لهم في المعاش كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. اي وكذا قال قتادة ابن جريير وقال ابن عباس وسعيد ابن جبير - [00:25:20](#)

واسماعيل ابن ابي خالد وابن عيينة وابو حصين وابو صالح والسدي للذكر شرف ايدي الشأن والمكانة. ولا منافاة بين قولين. فانه كتاب شريف مشتمل على التذكير والاعداد والالذار. واختلفوا في جواب هذا القسم. وقال بعضهم هو كقوله - [00:25:50](#)

كل الا كذب الرسل فحق عقاب. وقيل قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار اتاهما ابن جريير وهذا الثاني فيه بعد كبير. وضاعفه ابن جريير. وقال قتادة جوابه الذين كفروا في عزة واشقاق. واختاره ابن جريير. وقيل جوابه ما تضمنه - [00:26:20](#)

السورة بكاملها والله اعلم. ثم حكى ابن جريير عن بعض اهل العلم انه قال جواب القرآن بالذكر وقوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق اي ان في هذا عبرة لمن يعتبر وانما لم ينتفع به - [00:26:50](#)

يرون لانهم في عزة اي استكبار عنه وحمية. اي مخالفة ومعادنة ومفارقة ثم خوفهم ما اهلك به الامم قبلهم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:23](#)

قال الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بدعوة التوحيد. وقال لهم اعبدوا الله وحده ليس لكم اله يعبد بحق غيره - [00:28:01](#)

افلا تخشون عذابه فقال الملاء الذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكته كما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين - [00:28:23](#)

كذبه اشراف قومه وقالوا لعامتهم انه انسان مثلكم. لا يتميز عنكم بشيء ولا يريد بقوله الا رئاسة وفضلا عليكم ولو شاء الله ان يرسل الينا رسولا لارسله من الملائكة ما سمعنا بمثل هذا فيمن سبقنا من اباء واجداد - [00:28:46](#)

وما نوح الا رجل به مس من الجنون. فانتظروا حتى يفيق فيترك دعوته او يموت فتستريحوا منه قال رب انصرني بما كذبون قال نوح الرب انصرني على قومي بسبب تكذيبهم اي فيما بلغتهم من رسالتك - [00:29:12](#)

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا النور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واحد لك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - [00:29:35](#)

فاوحينا اليه ان اصنع سفينة عظيمة باعيننا ووحينا. اي بامرنا لك ومعونتنا. وانت في حفظنا وكلا اتينا وفي هذا اثبات صفة العين لله سبحانه بما يليق به تعالى دون تشبيهه ولا تكييف - [00:29:54](#)

واذا جاء امرنا بعذاب قومك بالغرق. وبدأ الطوفان سفار الماء من تتور النار. فادخل في السفينة من كل الاحياء ذكرا وانثى. ليبقى النسل وادخل اهله لك الا من استحق العذاب لكفره كزوجتك وابنك - [00:30:15](#)

ولا تسألني نجاة قومك الظالمين. فانهم مغرقون لا محالة فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين فاذا علوت السفينة مستقرا عليها انت ومن معك امنين من الغرق. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الكافرين - [00:30:36](#)

وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. وانت خير المنزلين وقل ربي يسر لي النزول المبارك الامن. وانت خير المنزلين. وبهذا تعليم من الله عز وجل لعباده لا نزلوا ان يقولوا هذا - [00:31:00](#)

ان في ذلك الايات وان كنا لمبتلين ان في انجاء المؤمنين واهلاك الكافرين لدلالات واضحات على صدق على صدق رسل الله فيما جاءوا به من الله. وان كنا لمختبرين الامم بارسال الرسل اليهم قبل قبل وقوع العقوبة بهم - [00:31:23](#)

ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين. احسن الله اليك هذه قصة نوح في سورة المؤمنون بشيء من الاختصار تقدم ان نوح عليه السلام هو اول الرسل بعثه الله الى قومه لما - [00:31:48](#)

احدث الشرك بالله الله تعالى في هذه الايات انه دعا قومه وانهم ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره تكون وقال الملاء الذين كفروا من قوم ما هذا الا بشر مثلكم - [00:32:20](#)

يريد ان يتفضل عليكم هذا الرجل واحد مثلكم. لا فضل له. لكنه يريد ان يتشرف عليكم وان يكون له فضل عليكم وهذه اتهامات

اعداء الرسل واداء الحق يتهمون من دعا الى الحق يتهمون بان له اغراض - [00:32:56](#)

قالوا ما عدا الا بشر مثلكم ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال الملأ الذين قومه ما هذا الا بشر مثلهم وقال لو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - [00:33:23](#)

هو الا رجل به جنة اتهام اخر يعني مجنون رجل به جنة وتربصوا بي حتى حين انتظروا بي حتى يهلك او يموت انه اذا رجل به الجنة يتربصون به حتى حين - [00:34:02](#)

فاستنصر نوح نوح بربه قال رب انصرني بما كذبوا كما قال تعالى في آيات اخرى ونروح عند نأدي من قبل فاستجبنا له فنجيناها واهله من الكرب العظيم بداية اخرى فدعا ربه اني مغلوب - [00:34:36](#)

تنتصر اللهم انصرني بما تكذبون فاوحينا اليها لما حكم الله عليهم بالهلاك والغرق امر نبيه ورسوله نوحا ان يصنع سفينة روح هنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون يعني لا تدافع عنهم وتطلبني - [00:35:13](#)

يعني امهالهم ولا تخاطبهم في الذين ظلموا انهم مغرقون يعني قد حق القول عليهم وانه لابد لهم من الهلاك بالغرق في الطوفان بالماء قال رب منصور بما تكذبون فاذا جاء امرنا وفاض التنور فاسلك فيها من كل زوج - [00:35:52](#)

يأمره الله تعالى اذا جاءهم امر الله وفار التنور بالماء التنور موقد النار فاذا كان موكب النار ينفور ماء فكيف بما سواه قال تعالى في الآيات الاخرى وفجرنا الارض عيونا - [00:36:37](#)

التقى الماء على امن فتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فاسلك فيها يعني ادخل يستبين من كل الزوجين من كل من الناس ومن البهائم من كل الزوجين اثنين - [00:37:04](#)

واهلك الا من سبق عليه القول الا من سبق عليه قول منهم ولا تخاطبني بالذين ظلموا ان اموركم واذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - [00:37:34](#)

يعني لما ركبوا السفينة يعني يعني هذه بدعة هذه علامة النجاة فاذا استويت انت ومما ان استقررتم في السفينة فقل الحمد لله الذي نجانا منه يعني ان انه حصلت النجاة بمجرد ركوبهم في السفينة - [00:37:58](#)

لا حول ولا قوة لهم النجاة بركوب السفينة امره ان يدعو قل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين تامروا بحمد الله وبدعائه الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. ان في ذلك لايات - [00:38:35](#)

فيه هلاك الله الكفرة المكذبين ونجاة نوح ومن معه من المؤمنين في ذلك آيات بايات ينتفع بها المؤمنون ويعتبرون ويتذكرون ويعرفون ربهم انه على كل شيء قدير نعم يا عم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:39:17](#)

قال فضيلة قال الشيخ العلامة عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ال الشيخ. هذا درس جديد نبدأه اليوم في كتاب للشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن من - [00:40:09](#)

من احفاد شيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب ومن ائمة هذا البيت المبارك وهو كتاب يرد به على بعض المفترين هذا الشيخ الامام كما ذكر ومضمون الكتاب كله هو تقرير توحيد العبادة - [00:40:27](#)

وتفنيد الشرك بالله ومن ذلك القبورية عبادة القبور التي يعني اما عمت كثيرا من بلاد المسلمين هذا الامام من ائمة هذه الدعوة وهذا الكتاب من خيمة ما الفه رحمه الله - [00:41:00](#)

وحقيق وهذا الكتاب حقيق بهذا الاسم انه مصباح ينتفع يضيء للسالك الجاهل مصباح الظلام الرد على من كذب وافترى على الامام نفعا الله واياكم بما فيه من العلم التذكير والتبصير - [00:41:32](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ال الشيخ في كتابه مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الامام ونسبه الى تكفير اهل الايمان والاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:42:09](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:42:28

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا هذه هي خطبة الحاجة هذه مروية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه هذه الخطبة - 00:42:45

تقعده بخطبة الحاجة قد اشتملت على حمد الله والثناء عليه وعلى الشهادتين والايمان بالقدر فهي مشتملة على اصول على اصول العقيدة وعلى انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات كما يتضمن والايمان بالقدر - 00:43:05

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وتضمنت الشهادتين اللتين هما اصل دين اصل دين الاسلام اما بعد ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلي وسلم. اما بعد فان - 00:43:37

ان الله تعالى قد اصطفى لنبوته واكرم برسائله افضل خلقه واقربهم اليه منزلة واحقهم بمواهب كراماته ومنشور ولاياته والله اعلم حيث يجعل رسالته ويهب كرامته وولايته. واصطفى من انبيائه ورسله ساداتهم واکابرهم واولي العزم منهم - 00:44:02

وجعلهم في الذروة العليا والمقام الاثنى الذي تقاصروا عنه تقاصر عنه المتطاولون. ووقف دون درجاته المرسلون وما منا الا له مقام معلوم تقام من اعباء الرسالة واتقال الجهاد ومكابدة الجبارين ومراغمة رؤوس الكفرة والمستكبرين - 00:44:28

بما لم يقيم به سواهم ولم يصل اليه من عاداتهم وقيض لهم من اعدائه ائمة الكفر وصناديدهم مكذبين لرسله العاديين به غيرة الجاعلين معه الالهة والانداد الواصفين لربهم بما يتنزه عنه ولا يليق بجلاله وكمالته واحاديثه وصمديته - 00:44:51

كالصاحبة والشركاء والاولاد لتظهر عجائب الحكمة ودائع الاتقان. ولطائف الصنع وعظمة السلطان. يعني ابتلى الله الرسل باعدائهم بحكمة بالغة حتى كان هذا الرسل واتباعهم من الجهاد جهاد اعداء الله ذو الحجة والبيان - 00:45:14

وبالسيف والسنان وسيادة الشيخ قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف وهذه السنة جارية على الرسل كلهم وكذلك جرت على اتباعهم فلا اتباعهم - 00:45:45

حظ من هذا الفضل وهذا الجهاد نعم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليقرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون -

00:46:14

وسبحان من فتح لمعرفته كل باب وكشف عن قلوب اوليائه كل غي وحجاب وما يذكر الا اولو الباب. واقتضت حكمته الالهية ومشيئته الربانية ان يبتلي ورثة رسله وانبيائه بحسب ميراثهم عن صفوته واوليائه - 00:46:37

فاكثرهم ميراثا اشداهم متابعة واعظمهم اقتداء هو اكبرهم محنة. واعظمهم برية واصعبهم اضدادا. لا سيما ورثة هذا النبي الكريم ذي الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود والتعظيم. صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:46:59

فان الله ابتلاهم بجهال هذه الامة ومنافقيها كما ابتلى مؤمنيا بكفارها وخيارها بشارها وابرارها بفجارها واهل سنتها بمبتدعيها وكان ربك بصيرا ومن صبر احوال الناس واستقائها ونظر فيما اصيب به اهله فتنى بعضهم ببعض

ابتلاء - 00:47:18

الله المؤمنين الكفار واهل السنة يا اهل البدع ليقوم سوق الجهاد يقوم السوق والجهاد بين الحق والباطل بين الحزبين حزب الرحمن وحزب الشيطان هما حزبان يقول ابن القيم في والحرب بين الرسل والحرب بين الرسل والكفار مذقى من وراء سجلان - 00:47:51

صراع بين الحق والباطل. نعم ومن سبر احوال الناس واستقرأها ونظر فيما اصيب به اهل العلم وابتلى به ائمة وابتلى به ائمة الهدى عرفوا سنة الله التي قد خلت من قبل - 00:48:31

واستبانته له حكمة الترجيح والفضل. واكثر الناس في خفارة جهله وغباوة فهمه. وفي اثناء القرن الثاني عشر ظهر بنجد من احبار الامة وساداتها من يدعو الى توحيد الله بالعمل والعبادة وافراده بالقصد والارادة - 00:48:49

ويجدد من درس من اصول الملة وقواعد الدين. ودعا الى مذهب السلف والائمة السابقين. في اثبات صفات لله رب العالمين. ونفى عن ايات الصفات واحاديثها تأويل الجاهلين والحاد المحرفين وزيف المبطلين - 00:49:09

قرر ذلك بادلته وقوانينه الشرعية وحكى نصوص الائمة واجماع الامة بالنقل عن العدول الثابت الذين عليهم مدار احكام الدين في نقل اصوله وفروعه واجمعت الامة على هدايتهم ودرايتهم حتى ظهر المذهب وانتشر. وعرفه كثير من اهل الفقه وحذاق البشر - [00:49:29](#)

ومن له نهمة في طلب العلم والاثار وقد كان قبل ذلك مهجورا بين الناس لا يعرفه منهم الا النزاع من الاكياس وقرر توحيد العبادة بادلته القرآنية وبراهينه النبوية ونهى عن التعلق على غير الله محبة واناة وتعظيما وخوفا ورجاء وتوكلا - [00:49:52](#) ونحو ذلك من انواع التعلقات وقرر ان هذا حق الله لا يصلح لسواه من نبي او ملك او صالح او غيرهم وبسط القول في ذلك واطنب وعلل. ومثل وجادل وناضل حتى ظهرت الحجة واستبانت المحجة - [00:50:15](#)

يستجاب له من اراد الله هدايته وسبقت له السعادة وصد عنه اخرون وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات لاخوانهم واشباه وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات اخوانهم واشباههم الذين كفروا من قبل وعارضوا الرسل بجهلهم كذلك قال الذين مثل من قبلهم مثل قولهم - [00:50:34](#)

وقد رأيت لبعض المعاصرين كتابا يعارض به ما قرر شيخنا من اصول الملة والدين ويجادل بمنع بمنع تضليل عباد الاولياء والصالحين. ويناضل من ويناضل عن غلاة الرافضة والمشرकिन. الذين انزلوا العباد بمنزلة الله رب العالمين. واكثر التشبيه بانهم من الامة. وانهم يقولون لا اله الا الله وانهم - [00:51:02](#)

يصلون ويصومون ونسي في ذلك عهد الحمى. وما قرره كافة الراسخين من العلماء واجمع عليه الموافق والمخالف من الجمهور والدهماء. ونص عليه الاكابر والخواص من اشتراط العلم والعمل في الاتيان بكلمة الاخلاص - [00:51:29](#) والحكم بموجب الردة على فاعل ذلك من سائر العبيد والاشخاص وسمى كتابه جلاء الغمة عن تكفير هذه الامة. ومراده بالامة هنا من عبد ال البيت وغلا فيهم وعبد في حين ودعاهم واستغاث بهم وجعلهم وسائط بينه وبين الله يدعونهم ويتوكل عليهم. هذا مراده ولكنه اوقف - [00:51:48](#)

عليهم لفظ الامة ترويجا على الاغمار والجهال. ولبسا للحق بالباطل. وهو يعلم ذلك وسيجازهه الله بما وعد به امثاله من المفترين قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين - [00:52:13](#) فلكل مفترى نصيب منها بحسب جرمه وعلى قدر ذنبه وقد رأيت على هذا الرجل من الذلة من الذلة والمهانة مدة حياته ما هو ظاهر بين يعرفه من عرفه فصل قال المعترض قد ابتلى الله اهل نجد بالجزيرة بل جزيرة العرب بمن خرج عليهم. هذا بداية نعم احسنت - [00:52:34](#)

بدأ الشيخ ينقل شيء من كلامه ثم يناقشه ويرد عليه وهذا هو الجهاد بالحجة والبيان وقد درج على ذلك السلف الصالح يودون على المشرकिन والمبتدعين بالايات والاحاديث والاثار ويفندون شبهاتهم - [00:53:00](#) وفي ذلك تبصير للعباد تبصير للناس وهذا تحقيق قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء العلم والعمل والجهاد - [00:53:34](#)

سبحان من يمن على من يشاء لا اله الا هو هذي بداية الكتاب. نعم. كيف على الفصل هذا؟ احسن الله اليكم. نعم احبك. احسن الله اليك دار العاصمة. نعم هم الناشرون له وهم الناشرون - [00:53:59](#)

النسخة ذي اللي معك منهم الله المستعان جزاك الله نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:54:36](#)

بعد قال في موطأ الامام مالك رحمه الله كتاب القدر باب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد. كل ما مضى في مسائل فقهية وهذا في الحقيقة نقله الى - [00:55:09](#)

نوع اخر من العلم وهو العلم باصول الاعتقاد ووصول الاعتقاد هي اصول الايمان التي اجاب بها الرسول جبريل اخبرني عن الايمان مفسرة وقال في اخره وتؤمن بالقدر خيره وشره والايمان بالقدر هو الاصل السادس من اصول الايمان - [00:55:27](#)

وقد اضطربت الامة في هذا الاصل فمنهم الغلاة في اثباته ومنهم النافون له وتوسط اهل السنة والجماعة امنوا بي دون غلو وجمعوا بين الايمان بالشرع والقدر جميعا فانه لا يتحقق الايمان - [00:56:02](#)

ولا يتم التوحيد الا ببداية الامام بالشرع والقدر نعم. احسن الله اليك باب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:26](#)

تحتاج ادم وموسى فحج ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته. قال نعم. قال افتلومني - [00:56:44](#)

على امر قد قدر علي قبل ان اخلق وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن ابي انيسة عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب انه اخبره عن مسلم ابن يسار الجهني - [00:57:04](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الاية. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:57:20](#)

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبأهل اهل الجنة يعملون - [00:57:37](#)

ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة - [00:57:57](#)

حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الجنة فيدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار عمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار - [00:58:17](#)

وحدثني عن مالك. سأل الرسول في غير هذا الحديث سئل الرسول فيما العمل يعني هل نحن املنا هذا يعني امر قد سبق به الغدر ام هو شيء مستأنف فقال بل هو - [00:58:35](#)

من سبق في علم الله في قدره وقالوا اذا افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر وتلا قوله تعالى فما فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسمع - [00:58:52](#)

ان يعمل ويتوكل على ربه مؤمنا بان ما يوفق ما يقع منه وبقدر الله ايضا ويسأل ربه اياك نعبد واياك نستعين وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله - [00:59:23](#)

سنة نبية وحدثني يحيى عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس عن يمانى انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال طاووس وسمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:00:11](#)

وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز وحدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي - [01:00:34](#)

وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك انه قال كنت اسير مع عمر ابن عبدالعزيز فقال ما رأيك في وحدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمر ابن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما. الزبير. الزبير. عبدالله بن - [01:00:52](#)

نعم. نعم يقول في خطبته ان الله هو الهادي والفاتن. الفاتن نعم ليس من اسماء الله يريد ان الله هو الهادي الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء نعم وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك انه قال كنت اسير مع عمر ابن عبدالعزيز - [01:01:17](#)

عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية قال فقلت رأيي ان ان تستتيبهم فان تابوا والا عرضتهم على السيف. فقال عمر بن عبدالعزيز وذلك رأيي. قال وذلك رأيي - [01:01:48](#)

باب جامع ما جاء في اهل القدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها - [01:02:06](#)

تستفرغ صفحاتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وحدثني عن مالك عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي قال قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو على المنبر ايها الناس انه - [01:02:22](#)

لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد - [01:02:40](#)

اللهم صل وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه انه كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يجعل شيء اناه وقد حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى - [01:02:57](#)

حدثني عن مالك انه بلغه انه كان يقال ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب كتاب حسن الخلق حسبك احسن الله اليك اللهم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:03:21](#)

آأ امرأة حامل وعندها تأتيها من حين لآخر واذا كحت خرج منها شيء من قطرات البول فهل تعتبر مثل من عنده سلس البول فلا تنقطع عن الصلاة اذا اصابته كحة وانما تتوضأ وتتحفظ - [01:03:48](#)

اذا كانت هذه الكحة كثيرة وتفاجئها يعني ليس يعني لا تنقطع عنها وقتا اذا كانت مستمرة فحكمه حكم صاحب السلف واذا كانت لا تأتيها في بعض الاوقات فانها تطهر وتصلي في في الوقت الذي تنقطع عنه الكحة - [01:04:20](#)

كما يصلي غيرها حكم الطاهرات يا اخي اذا انها تطهرت وصارت هي لا تأمن لا تأمن ان تأتيها الكعبة فينزل البول فهي في حكم صاحب السلس نعم احسن الله اليكم - [01:04:54](#)

يقول السائل هل في صيام التطوع نية مسبقة اي نعم ينبغي ان ينوي من الليل ولكنه التطوع يقول اهل العلم انه يصح بنية من النهار فلو اصبحت وانت ما نويت الصيام - [01:05:34](#)

ولم تأكل شيئا ثم بدأ لك انت الصوم فلك انما الذي تشترط له النية من الليل والفرط نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اذا آآ ربط الفأر وهو في المصيدة بكيس - [01:05:54](#)

فمات مختنقا اه هل هذا جائز في قتل اه الفأرة ايه ده ايه ده ايه السرقت بدون هذا هو الذي ينبغي يقتله اذا قتلتم فاحسنوا القتلة اذا تيسر قتله بدون - [01:06:38](#)

فلا ينبغي قتله بالطريقة السيئة التي فيها تعذيب فاذا كان لا يمكن قتله الا بهذا فليقتل لان الله اباح قتله خمس من الدواب كلهن يقتلن في الحل والحرم نعم احسن الله اليكم - [01:07:05](#)

يقول السائل منشأة طبية اشترك فيها اطباء في اسهم مالية لانشائها واصبح لها ربح سنوي هل الزكاة على مال السهم الاصيلي او على الربح السنوي او على كلاهما ايه اللي حصل لهم - [01:07:30](#)

اموال من المراجعين يعني اجرة مجتمع عندهم اجرة فان الزكاة في هذه الاموال التي حصلت لهم فاذا اجتمع عنده مبلغ وحال عليه الحال وجبت وحال عليه الحال اما المنشأة الرقبة المبنى مثلا لا زكاة فيه - [01:08:07](#)

المبنى والرقبة وكذلك الاجهزة لا زكاة فيها انما الزكاة في بالاموال التي يتلقونها من ايدي المراجعين فاجرح له احسن الله اليكم. يقول السائل آأ امرأة تقول ان الزوج يقيم مع زوجته الاولى - [01:08:55](#)

في اوروبا ويمكث هناك اكثر من سنة فهل يجوز لي ان اطالبه ان يقيم عندي مثل المدة التي يقيمها مع زوجته الاخرى رسول الله اذا حوادث سفر اقرع بين النساء - [01:09:29](#)

فاذا اقرع بينكما لاحداكما والحق لها حينئذ في مدة السفر ولا يلزم ان ولا يلزم آآ ولا يلزم حينئذ ان يقضي للمقيمة اما اذا ان يأخذ بمجرد رغبتني هو فلا بد ان يقضي - [01:10:17](#)

المقيمة اذا اخذ احدي الزوجتين برغبتني لا بقرعة فلا بد ان يقضي للاخوة التي المقيمة التي خلف وترك في بلده. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صلى لغير القبلة جاهلا - [01:10:57](#)

وفي اثناء الصلاة عرف انه لغير القبلة فعدل نفسه الى القبلة قال عليه شيء ليس عليه شيء ما جاء منه اذا كان قد اجتهد في معرفة

القبلة ثم اخطأ ثم تبين له - [01:11:26](#)

وانحرف وصحح الخطأ صحيحة اما اذا كان صلى بدون تحري هلا لابد ان يستأنف الصلاة من اولها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز جمع الجمعة مع العصر في السفر - [01:11:47](#)

عندي نعم عندي انه يجوز وكثير من اهل العلم يقول انه لا يجوز جمع العصر مع لكن المسألة فيها خلاف والذي ترجح عندي انه يجوز جمع العصر مع الجمعة في السفر - [01:12:20](#)

وليس للقائل ان يقول ان الرسول ما جمع نقول له ان الرسول ما صلى الجمعة في سفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تحرم المرأة المخبئة على الرجل آآ الذي خبيها حرمة مؤبدة - [01:12:46](#)

اهل العلم يقول ان تحرم نعم حرمة مؤبدة وبعضهم يقول اذا انقطعت عن زوجها يعني مدة او عادت اليه او تزوجت فالمخبب الاول له ان يتزوجها لو تزوجت ثم طلقت فالمخبب ان يتزوجها - [01:13:33](#)

ولو رجعت الى زوجها ثم طلقها فالمخبب ان يتزوجها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأ فيما تقدم في كتاب الاعتقاد للبيهقي اه استدلال البيهقي رحمه الله في كتابة التوراة القرآن والتوراة في اللوح المحفوظ - [01:14:23](#)

على ان كلام الله نفسي على ان كلام الله نفسي نفسي. نعم يقول والسؤال هل كتابة الله القرآن في اللوح المحفوظ تنافي تكلمه سبحانه بالقرآن وقت مشيئته لذلك وقت مشيئته لذلك - [01:15:02](#)

النسيئة مشيئته. لا لا تنافي لكن ما تقوله عن البياقي انا لا اذكره ولا اظنه يستدل به على ان كلام الله معنى النفس لا يمكن ان يستدل به على القدم على ان كلام الله قديم - [01:15:31](#)

اما ان يستدل به على ان كلام الله نفسي لا بمشيئته لا اذكر ولعله يراجع وعلى كل حال خطأ يعني اقول بان كلام الله معنى النفس كان انه ليس بحرف ولا صوت - [01:15:53](#)

وانه قديم معناه انه لا لا يحشر من ربك تعالى بمشيئته لان كل ما يكون بالمشيئة فهو محدث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اعمل في المستشفى ووقت الصلوات يأتون المرضى - [01:16:24](#)

فهل استقبلهم ام اذهب اصلي وقد يكون بعضهم حالات طارئة بسيطة كان يعاني من حرارة ومن هذا القبيل. اذهب وصل الا من يكن في حالة ضرورة وقوفه كما او جلوسك لمعالجته - [01:16:51](#)

والنظر في حالته من باب الضرورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في انتظار الامام حتى ينصرف من الصلاة وخروجه من المسجد اجر ام اذا انتهيت من الصلاة انصرف قبل خروج الامام - [01:17:21](#)

انصرف قبل خروج الامام لكن توكتوك خرج الامام او لم يخرج هذا هو الذي فيه الاجر الذي جاء فيه الحديث وانما من جالس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم صلي اللهم - [01:17:49](#)

صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم ما لم يؤذي او ما لم يحدث المأموم اذا صلى فان جاء انتظر فانتظاره في مصلاه يؤجر عليه لكن لا ارتباط بينه وبين الامام خرج الامام او لم يخرج - [01:18:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت مقيما في فندق في مكة وصليت الى غير القبلة عدة صلوات فهل صلاتي صحيحة اذا سألت و من تثق بمن يوثق به عن القبلة - [01:18:56](#)

وارشدك واخطأ الذي سألته فلا وصلاتك صحيحة اما اذا تعاونت وتحريت واتمتعت على ظنك فقط بلا دليل فلا بد ان تعيد صلواتك اذا صليت يعني معناها اذا اجتهدت صليت باجتهاد - [01:19:38](#)

ومن الاجتهاد سؤال من يوثق به وبمعرفتي والصلاة صحيحة اما اذا كان ان تهاون صليت يا بحسب ظنك وتخرصك او عي يتمتع بالعلامة اذا اعتمدت على العلامة التي يكتبونها في الفنادق انها القبلة فهي دليل - [01:20:08](#)

لأنهم ما كتبوها الا بعد التذبد نعم احسن الله اليكم يقول السائل خطبت امرأة وهي كاشفة لوجهها ورفضت تغطية وجهها فهل تنصحون للزواج منها اذا اصرت على الكشف وجهها فخير لك ان تختار افضل منها وخيرا منها - [01:20:38](#)

اصرارها على كشف وجهها يدل على ضعف دينها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قول الشخص لعمرى او لعمرى

المعروف عند اهل العلم ان هذا يجوز لانه ليس - [01:21:11](#)

قسما صريحا وانه اسلوب يؤتى به للتأكيد فقط وقد عذر عن جماعة من السلف يطلقون هذا العاملين العاملين والاحوط ترك استعمال

هذا اللفظ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:40](#)

اخي عمره ثلاثون سنة كان لا يحافظ على الصلوات ومؤخرا وجدته يسعى للخروج للفجر من نفسه ولكن بقية الصلوات ينام عنها

اصبحت اوقظه لها ولكنه كره مني ذلك ووعدني بعمل منه لكن لم اره يقوم للصلاة - [01:22:26](#)

ووعظته فهل اوقظه واتحمل منه ومن اهلي الذى اليومى اتركه اذا كان لا لا يجدي ولا يستجيب فانت معذورة ورجل لامرأة ما ادري

ما هو بواضح على كل حال اذا كان كما ذكرت - [01:22:54](#)

كما ذكر اذا كان كما ذكر فلا حرج في تركه ما دام انه مصر ولا يستجيب وكيحصل تذكيره ووعظه ولم يستجب فمن ذكره ووعظه

وايقظه مرة بعد مرة قد برأت ذمته - [01:23:25](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علاج ظيق الرزق الرزق ايش الرفق ايش هالرزق الرزق علاجه فابتغوا عند الله

الرزق شوفوا في فابتغوا عند الله الرزق ان الله هو الرزاق. ادع الله وافعل الاسباب المقدورة لك - [01:23:54](#)

المقدورة لك افعل الاسباب واسأل الوهاب احسن الله اليكم. يقول السائل آآ من صلى سنة الفجر ونسي ان ينوي معها تحية المسجد

وسنة الوضوء هل يجوز ان ينوي وهو يصلي - [01:24:37](#)

ان شاء الله اذا كان من عادتي تحري هذه النية فينوي ان شاء الله الاصل هي الراتبة واني هذه تابعة فان استحضرها في البداية فهذا

هو الاكمل والافضل واذا كان من عادته ان يصلي ان يصلي - [01:25:12](#)

تحية المسجد ومن عادة ان يصلي سنة الوضوء ولكنه نسي ثم استحضر في اثناء الصلاة فارجو ان ذلك ينفعه ان شاء الله اما اذا لم

يكن من عادته ثم بدا له في هذه المرة ان ينوي - [01:25:53](#)

تحية المسجد او ينوي سنة الوضوء هذا لا لا ينفعه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من السنة القنوات الوتر جاء في الحديث ان

النبي علم الحسن القنوات في الوتر. اللهم اهدنا فيمن هديت - [01:26:17](#)

الى اخر المعروف وفي القنوات وفي قنوات الوتر خلاف كثير منهم من يرى انه مشروع دائما منهم من يقول انه مشروع في رمضان او

في النصف الثاني من رمضان فيه اقول - [01:26:56](#)

فاقول انه ليس من السنن الظاهرة الثابتة وما علمت ان ان عائشة رضي الله عنها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب توفير

الوتر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:34](#)

ما حكم قول يوم اه زرت هنا حصل لنا كذا وكذا من الخير او جيتك مباركة علينا ما دام يقول انه مبارك الله جعل الله يبارك في من

شاء الناس من يكون مباركا ومن الناس من يكون - [01:28:10](#)

والعياذ بالله مشؤوما نعم احسن الله اليكم يقول السائل في فوائد بلوغ المرام قلت جواز قول لو الاخبار عن ترتب المسبب الذي من

فعل العبد على سببه واما لو التي جاء النهي عنها فهي الاخبار عن المسبب - [01:28:57](#)

الذي ليس من فعل العبد على فعله والسؤال ما مثال ذلك لو قال لو فعلت لو سوف اجر كذا ما اصابني كذا هذا هو الذي جاء في

الحديث فلا تقل له - [01:29:48](#)

لو كان كذا لكان كذا وكذا لكن الاسباب المسببات التي لا تكون الا باسبابها يجوز ان تكون لو لم افعل كذا ما حصل كذا لو لم اتزوج ما

جاءني اولاد - [01:30:41](#)

صحيح لان حصول الاولاد متوقف على سببه معين اما الامور التي لا تستلزم مسبباتها الا تقول لو لو فعلت كذا لكان كذا لو لو لم اسافر

ما اصابني كذا المهم الشاهد على ان - [01:31:07](#)

ما المسبب اذا كان متوقفا على السبب فيجوز ان تقول له لو لم يكن كذا ما كان كذا لان هذا مسبب متوقف على سببه اما ما لا يتوقف

على سببي فلا تقل فيه لو - [01:32:02](#)

لأنك لا لانه قد يكون وقد لا يكون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يجلس المسبوق جلسة التورك في في اخر صلاة في

التشهد في اخر صلاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:32:19](#)

هل يصح ان يقال ان يقال اه مثلا آ فلان اكثر آ اه من اه الحمار مثلا يقول هل يصح ان يقال عن الحيوان انه كافر فيقول قائل منهم

فلان اكثر من الحمار - [01:33:03](#)

من اللغو الناشئ عن الجهل الحيوان لا يوصف في مال ولا كفر لكن لكنه يعرف ربه المحروقات تسبح بحمد ربها كلام يعني كلام لا لا

اصل له ما هو كلام ينبى عن جهل المتكلم - [01:33:41](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا معلم واغلب طلاب لا يصلون الفجر في المسجد واعتدت قبل ان ابدأ الدرس كل يوم ان

أسألهم من صلى الفجر في المسجد - [01:34:42](#)

في رفع يده من باب تذكيرهم وحثهم هذي استمراري على ذلك صواب لا ذكرهم بصلاة الفجر ولا تقل من صلى الفجر لا تمتحنهم لانه

قد يكذب من يكذب منهم لا تأمن ان يكيب - [01:35:12](#)

كلهم لعلكم صليتموا الفجر ان شاء الله ان كلكم تصلين الفجر لعلكم كلكم تصلون الفجر ان شاء الله اعانكم واجتهدوا اجتهدوا. بارك الله

فيكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:37](#)

ما حكم تربية الحيوانات المفترسة كالتماسيح وما في معناها انه من الباطل من العمل الباطل اقول انه حرام لما يترتب عليه لانها

مفترسة فيها خطورة على صاحبها وعلى من يدخل عليها - [01:36:06](#)

وانفاق المال فيه من من انفاق المال بالباطل. انفاق وشراء وتربية من انفاق المال بالباطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصغير

الذي يقطع الصلاة ان يرد المصلي بيده يرد يرد - [01:37:05](#)

يرد لكن لا يعني هذا انه ينحني عليه ولا هذا الصغير الطفل لعله لا لا يقطع الصلاة بحيث انه لا يمكن رده الا بانحناء نعم احسن الله

اليكم يقول السائل - [01:37:58](#)

هل اه يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي الهندوس معلوم انه كافر ومشرك ولا يجوز استقدامه لجزيرة العرب فتأجيرك نووي

اعانة اعانة على اقامته اعانة على اقامته فالذي يظهر لي انك لا تؤجره ولا تسكنه في بيتك - [01:38:51](#)

عايز السؤال. نعم يقول هل يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي في بيتك. نعم والسكن معه في بيت واحد هذا اقبح السؤال ما تم

وهذا اقبح يعني فهمت انك تؤجر غرفة - [01:40:16](#)

ليست في بيتك. اما وهو في بيته فهذا اقبح تعايش كافرا شريرا هادو الاسلام والمسلمين لا يجوز ان تسكنه معك في بيتك هذا هو

الجواب نعم احسن الله اليكم سائل - [01:40:41](#)

من يقول ان الزلازل غضب من الله عز وجل وانتقام منه للعصاة من عباده. او هي كوارث طبيعية. اما الكوارث الطبيعية فهذا باطل بل

هي بقدر الله لحكمة بالغة. ومن حكمته امور - [01:41:20](#)

عقوبة لبعض الخلق وتذكير لآخرين وابتلاء لآخرين لله حكم في فيما يجري في هذا الوجود له حكم ولا نقول انها غضب باطلاق على

كل من احلت بي ولا نقول انها - [01:41:42](#)

ان ابتلاء لكل اولئك لكن حكمة الابتلاء تكون عامة ابتلاء لكل من اصابته وفيها لمن شاء الله تمحيص من الذنوب وقد تكون سببا

لشهادة بعض اولئك المتوفين. لان من يموت بالهدم - [01:42:08](#)

معدود في الشهداء معدود في الشهداء من يموت بالهدم كان فيها يعني حكم عديدة لله اما القول بان كوارث طبيعية فلا والله هذا

هذا قول الطبيعيين الملحدين ومن يقول من المسلمين ان الكوارث طبيعية - [01:42:43](#)

لانه يقول انها ليست بمشيئة الله ولا بقدره. فيقول بهذا كافرا احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جامع زوجتي في كل شهر مرة هل

اكون قد اديت الواجب الذي علي في ذلك - [01:43:09](#)

هذا يقترب اختلاف احوال صاحب الحق اذا كان هذا يحصل لها به الوتر العب هذه الامور ترجع الى العرف وترجع الى حاجة صاحب الحق واذا قالت ان هذا لا يكفي ولا يشفي فلم تؤدي الحق - [01:43:35](#)

قد يكون هذا يعني تستغني به انت واما المرأة فقد تكون لا تستغني به فلا تكون منفيًا لحقها نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ويوم يعظ الظالم على يديه - [01:44:12](#)

هل هل يتناول كل ظالم ام هو في المشرك فقط اكثر ما يذكر الظلم في الايات الظلم بالشرك لانه في الآية يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلًا معناه انه كافر لم لم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:44:47](#)

وعلى كل حال كل ظالم سيندم كل عاص سيندم لكن الظالم الذي في الآية هو المشرك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها قاصدة للمسجد الذي يصل في فيه على الاموات - [01:45:28](#)

ولا يخرجها من بيتها الا لتدرك اجري الصلاة على الميت. لا لا ليس للمرأة ان تخرج. لان هذا من اتباع الجنائز وقد قالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز لكن اذا صادفت - [01:46:10](#)

انها في المسجد وصلت عليه فلها اجر ذلك. لها اجر الصلاة اما ان تخرج من بيتها لتصلي فلا احاديث الوعد بشؤون اه الجنائز واتباع الجنائز. خاص بالرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:46:31](#)

اذا كان الوقت المتبقي على اقامة الصلاة يكفي لصلاة السنة القبلية فهل الافضل ان اجدد وضوئي ام اصلي السنة اصلي السنة انت على وضوء الحمد لله السنة القبلية افضل من تجديدك الوضوء نعم - [01:47:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يقرأ اذكار الصباح ويذكرها بصيغة الجمع وينوي ان يكون ذلك له ولاهله او للمسلمين الاولى ان يقولها بصيغة الافراد ويضم اليها من شاء - [01:47:53](#)

اللهم اغفر لي بدل ان يقول اغفر لنا يقول ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين. هذا هو الذي جاءت به الدالة واخبر الله به عن انبيائه يقول ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات - [01:49:02](#)

اما ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وتكتفي بالنية كما ينبعك لا ادعوا بهذه الطريقة رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وخص من شئت. رب اغفر لي ولوالدي. وفلان وفلان وفلان. اذا شئت تعده - [01:49:24](#)

اذا اردت ان تخص احدا فاذكره اللهم اغفر لي ولوالدي ولاقارب وفلان وفلان او اصدقائي او زملائي يمكن ان تقول وزملائي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا اختلف في سجدة صاد - [01:49:49](#)

وهي كغيرها من السجرات لان داود سجدها فوردت في قصته ابن عباس انها ليست من عزائم السجود وكذا اخبر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدها احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:50:25](#)

مضابط الجنون الذي به ترتفع التكالييف ما يذهب به العطل هذا هو الجنون اعوذ بالله الجنون المستديم اما الذي يصرع احيانا ففي حالة الصرع تكون معذورا غير مكلف لكن الذي يرتفع به - [01:51:36](#)

التكذيب هو الجنود المستديم المستديم يصير صاحبه غير مكلف بالحال وحال الصبي ولهذا جاء في الحديث رفع القلب عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ حتى يدعو عن المجنون حتى يفيق - [01:52:12](#)

ففي حال جنونه غير مكرر اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل هل نفقة العلاج والدواء للزوجة يجب على زوجها من حسن العشرة من حسن العشرة وحسن الصحبة - [01:52:38](#)